

عندما يصبح المنع هو العطاء نفسه! | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ١١ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه عندك لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة اني من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في احد الايام دخل لي مكتبي في مؤسسة جسر في مصر شاب عرفني بنفسه مش فاكركان مهندس ولا ولا ايه بالزبط لكن آ قال لي انا طالب منك انك ترشح لي عروسة - [00:00:40](#)

وماشي سهلة انت ايه طلباتك قال لي لا الموضوع مش سهل اوي كده زي ما انت فاهم قال لي بص انا بشتغل في وظيفة ممتازة. وعندي شقة وعندي سيارة دخلي كويس كله جاهز. لكن في حاجة واحدة - [00:01:03](#)

لازم تعرفها ايه قال لي انا ما بخلفش صحيا انا كويس جدا ما عنديش اي عائق امام الزواج لكن مش هخلف ولا بعملية اطفال انا بيب انها بتحتاج يكون فيه آ حيوانات منوية ياخدوها يلحقوها بها البويضة وانا ما عنديش للاسف - [00:01:20](#)

الحيوانات دي تنزل كلها ميتة يعني مش موجودة راه كايين نمرة تليفونه ونزل من عندي طبعا انا وجدت انه يعني مستحيل العروسة ازاى يعني سبحانه الله مين هيوافق على الزواج بالوضع ده - [00:01:41](#)

صراحة انا ما اهتمتش قوي حتى ان انا اشييل الرقم يعني اسجله عندي. حطيت الرقم موجود على مكتبي المكتب ده كله طبعا كله اوراق صعب قوي لو حاجة على مكتبي يبقى ضاعت يعني - [00:01:57](#)

لكن غالبا انا مش هلاقي حد فما اهتمتش ان انا اشييل الكارت بتاعه في الفايل بتاع كروتيا بعدها بساعات جالي تليفون من احدى الدول الاوروبية ان في الاخ فلان وراجل محترم جدا وعنده خمس بنات - [00:02:08](#)

وهناك اللي عنده بنت بيبقى قلقان هيجوزها ازاى لان الجالية مش كبيرة في الدول دي اللي عنده خمسة ما شاء الله ادعوا له لان اصغرهم عندها تسعناشر سنة وجا لها مرض في الرحم واضطروا يستأصلوا الرحم - [00:02:28](#)

طبعا الراجل وزوجته نفسيتهم سيئة جدا ونفسيتهم تعبانة خوفا على مستقبل بنتهم. يعني هتتزوج ازاى الراجل بيكلمني وانا ابتديت ابحت على الورقة وعلى الكارت على المكتب بتاعي. الكارت للاخ تركه لي وندهت الموظفين بتوعي تعالوا دوروا معي - [00:02:46](#)

على ورقة مكتوب فيها رقم تليفون او كارت يا جماعة. طب حاكي اسمه ايه مش فاكرك. بيجي مكتبي يقول لي طب طب لما هو الرقم مهم كده ما سجلتوش ليه او ما حطوش في فايل كارد ليه؟ قلت له - [00:03:05](#)

انا ما كنتش عارف اني هحتاج وقلت للاخ اللي معي اقفل دلوقتي اقفل اقفل. كلمني بعد شوية البنت دي بازن الله اول واحدة هتتجوز في اخواتها لغاية ما لقيت الورقة ولو لقيت الكارت - [00:03:15](#)

كلمت الراجل تاني بسرعة وبلغته فرح جدا وبلغت الناس اللي في ايطاليا دول والراجل فرح جدا والعريس راح لهم وشافوه وانبسطوا منه جدا واتجوزه تخيلوا بقى لما اصغر بنت هي اللي تتجوز قبل اخواتها كلهم - [00:03:27](#)

لاناها لا تنجب ويصبح هذا هو سبب انها تتزوج من زوج رائع ما شاء الله في ناس يا جماعة بتتزوج وبتخلف وبتعيش عيشة في منتهى الكآبة والتعاسة وفي ناس بتتجوز - [00:03:46](#)

وبتخلف والاطفال بيطلعوا عندهم تخلف مسلا او عندهم عاهات وفي ناس بتتجوز وما بتخلفش وفي ناس ما بتتجوزش وفي ناس

سبحان الله من حكم ابن عطاء الله السكندري اذا رزقت الفهم في المنع - [00:04:08](#)

صار المنع عين العطاء لو فهمت ربنا منع عنك ليه اللي انت تريده ستكتشف ان هذا المنع هو العطاء كله بس انت مش فاهم الحمد لله ما زالوا على اتصال بي وسعداء في حياتهم مشغولين بالدراسة والماجستير والدكتوراة والعمل والدعوة في يعني الى الله والعمل -

[00:04:30](#)

خيرى طلبت منهم حتى يتبنوا طفلة او طفلة لان ده فيه ثواب كبير جدا عند ربنا وللأسف فيه ناس مش فاهمة ايه هو التبني الحرام التبني هو كفالة يتيم يا جماعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة والوسطى وفرج -

[00:04:55](#)

انهما شيئا. والحديث في البخاري وفي الضعيف من ضم يتيما فكان في نفقته وكفاه مؤنته كان له حجابا من النار يوم القيامة. ومن مسح برأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة - [00:05:14](#)

المحرم هو تغيير اسم الاب واعطاء اليتيم اسم عائلة غير عائلته وتوريثه كانه ابن بيولوجي مما يحرم الورثة الشرعيين من نصيبهم يعني الولد بيحجب. فالولد اذا ما كانش فيه اولاد وفيه آآ تم تبني ولد واعطاؤه الصفة الشرعية وكانه هو الابن الحقيقي - [00:05:33](#) هيجب اخواتي المتوفى هيجب اعمامه. طيب الواحد هنا ممكن يعطي اليتيم ده من الوصية الشرعية بحد اقصى الثلث الثلث مش قليل لكن نبقي ماشيين على شريعة ربنا. وفي نفس الوقت - [00:05:59](#)

نضم الايتام لنا ونربيهم العبرة النهاردة ان ربنا لطيف لطيف يعني بيقضي للانسان حاجته بطرق احنا ما نفهمهاش سيدنا يوسف عليه السلام اصبح قائد اكبر قوة عظمى في وقته مصر وقتها كانت هي امريكا بتاعة الوقت ده - [00:06:15](#)

مش مصر بعد ما اتنهبت مصر كانت هي السوبر باور لكن علشان يوصل للوضع ده مر في تجارب وابتلاءات عجيبه اخواته تأمروا عليه ورموه في البير واتباع عبد هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم. رابع جيل انبياء يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. وفي الاخر اتباع عبد ثم اتهم - [00:06:41](#)

كل من بتهمة مشينة شنيعة التحرش الجنسي تهمة يعني مخلة بالشرف تم تلفيق التهمة له والقي به في السجن سنوات ثم خرج من السجن جلس على عرش مصر سيدنا يوسف - [00:07:08](#)

بيوصف ربه ازاى بيقول ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. لطيف يعني اذا اراد حصول شئ سهل اسبابه فيحصل وان كان في غاية البعد عن الحصول. لما ربنا يريد ان حاجة تحصل وهي شئ بعيد جدا انه يحصل. واحد اجنبي - [00:07:28](#) مرمرى في السجن بتهمة بتهمه مخلة بالشرف تهمة التحرش الجنسي ثم يخرج من السجن يبقى ملك البلد ايه ده انه هو العليم الحكيم لما اترمى في البئر لم يقلق يوسف لان ربه - [00:07:55](#)

عليم حكيم لما اترمى في السجن لم يقلق يوسف لانه يعلم ان ربه عليم حكيم دخل السجن وما عدش يندب حزه ولا قال انا هنا ليه! ابدا قال انا هنا لحكمة والمؤمن كالمطر اينما حل نفع - [00:08:11](#)

وبدأ يعمل دعوة للمساجين جوة الزنزانة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هو ده المؤمن لما تبنتلى اعرف ان ربنا بيعطيك فرصة تعلي درجاتك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال قلت يا رسول الله سأل النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:08:28](#)

اي الناس اشد بلاء مين اكثر ناس بتبنتلى قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء ثم الامثل فالامثل فيبنتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابه او ان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه. وان كان في دينه رقة - [00:08:54](#)

ابتلي على حسب دينه. اذا كان دينه صلب وقوي يتزود له في الابتلاء سبحانه الله فقال لك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه ويمشي على الارض وما عليه خطيئة. البلاء ما يسبش العبد الا وهو ماشي على الارض بدون خطيئة -

[00:09:20](#)

ايه مشكلتك؟ تركت بلدك مش عارف ترجع بسبب اي ظروف معكش فلوس مش لاقى شغل مريض فكر اللي عنده ابتلاء اكثر منك

فكر مسلا في اللي دخل السجن زلم تجد ان ابتلاءك اهون - [00:09:40](#)

طب واللي في السجن يفكر في مين فكر في واحد ثاني في السجن معي لكن فقد ابنه او بنته طب واللي في السجن وفقد ابنه او بنته زي الدكتور البلتاجي كده يفكر في مين - [00:10:02](#)

يفكر في حد ثاني فقد اتنين من ولاده. تعرف حد فقد اتنين من ولاده جامدة اوي ها طب اللي فقد اتنين يفكر في اللي فقد ثلاثة فقط ثلاثة يفكر في اللي فقد اربعة. واللي فقد اربعة يفكر في اللي فقد خمسة. واللي فقد خمسة يفكر في اللي فقد ستة - [00:10:14](#)
تعرف حد فقد ستة من عياله تعرف عارف مين واحد قريب منا جدا فقد ستة من ولاده منهم ثلاث بنات عرايس بعد ما اتجوزوا واتنين منهم كانوا خلفوا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:32](#)

لكن المشكلة كل ما تسأل مسلم النبي فقد مين من ولاده يقول لك آآ فقد ابنه ابراهيم وبكى وهو بيدفنه لان كلنا عارفين ان كان عنده سبع عيال وقبل ما يموت لم يكن منهم حي يرزق الا السيدة فاطمة يعني مات له ستة - [00:10:54](#)
لكن احنا اتخدعنا ليه احنا ما خدناش بالنال ليه لاننا لم نشعر لان سيرة النبي ليست سيرة رجل مكتئب انا قلت الكلام ده قبل كده لكن هافضل اقوله واكرره لغاية ما فعلا نتخذ النبي قدوة لنا - [00:11:10](#)

كتب السنة دي صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتب السيرة النبوية دي هي تطبيق الدين الدين كان عقيدة وفقه تطبيق الدين هو السيرة النبوية من يقرأ السيرة يشعر انه يقرأ سيرة رجل متفائل وقائد صاحب انجازات - [00:11:30](#)
لكن الواحد فينا لو اصابته مصيبة ممكن ينكمش ويتعب ويكتئب وآآ ده سببه اننا فاكرين ان الحياة لازم تبقى حلوة وسعيدة ولازم تفضل حلوة وسعيدة احنا مش جايين نتفصح في مدينة ملاهي - [00:11:54](#)

احنا في خيمة امتحانات كل واحد فينا قاعد الامتحانات قدام ورقة الامتحان لازم يجاوب صح. ويبطل يضيع ورقه. الورقة هتتشد منك في اي لحزة. شد حيلك وعديه الامتحان طول ما الانسان مش فاهم ومش مركز هو جاي دنيا ليه - [00:12:09](#)
مش هيفلح ربنا يقوينا ويقويكم ويصلح احوالنا واحوالكم واحوال ولادنا واولادكم وينجحنا كلنا ان شاء الله في الامتحان. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة لو كنتم تتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر والسلام عليكم. رسايل رحمته - [00:12:26](#)

حواليك تبعها وخد امل منها. اللي كان قلبك بزكريات السنة طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف عبر - [00:12:52](#)